على المبتدا ومنها ان فعله يوحد مع تثنية وجمعه كما يوحد
مع افراده فتقول قام الزيدان وقام الزيدون كما تقول
قام زيد قال الله تعالى قال رجلان وجاء المعذرون وقال الظالمون
وقال النسوة وهي لغة يلحق الفعل علامة التثنية والجمع اذا
كان الفاعل مثنى او جمعا فتقول قام الزيدان وقاموا الزيدون
وهذه الهندات ونسمها لغة اكلوني البراغيث لان هذا اللفظ
سمع من بعضهم ومنه الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار والصحيح ان الالف والواو والنون
احرف دالة على التثنية والجمع وان الفاعل هو ما بعدها ومنها
انه يجب تانيث الفعل بتاء ساكنة في اخر الماضي وبتاء المضارعة
في اول المضارع اذا كان الفاعل مؤنثا نحو قامت هند
وتقوم هند ويجوز ترك التاء اذا كان الفاعل مجازي التانيث
نحو طلع الشمس وقوله تعالى وملأ كان صلتهم عند البيت
الا مكاء وحكم المثنى والمجموع جمع تصحيح حكم المفرد فتقول
قام الزيدان وقام الزيدون وقامت المسلمتان وقامت
المسلمات واما جمع التكسير فحكمه حكم المجازي التانيث تقول
قام الرجل وقامت الرجال وقامت الهنود ومنها ان الاصل
فيه ان يلي فعله ثم يذكر المفعول نحو ورث سليمان داود
وقد يتاخر الفاعل ويتقدم المفعول جوازا نحو ولقد جاء
الفرعون النذر وقد مر ما وجوبا نحو شغلتنا اموالنا
واذ ابتلى ابراهيم ربه وقد يتقدم المفعول على الفعل والفاعل

جواز

نحو فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ووجوبا نحو فاي
اياة اسم تنكرون لان اسم الشرط والاستفهام له صدر
الكلام باب المفعول الذي لم يسم فاعله وهو الاسم المرفوع
الذي لم يذكر معه فاعله واقيم هو مقامه فصار مرفوعا
بعد ان كان منصوبا وصار عمدة بعد ان كان فضلة فلا يجوز
حذفه ولا اقامة ما على الفعل ويجب تانيث الفعل ان كان مؤنثا
نحو ضربت هند ونحو اذا زلزلت الارض ويجب ان لا تلحق
الفعل علامة تثنية او جمع ان كان مثنى او مجموعا
نحو ضرب الزيدان وضرب الزيدون ويسمى الذي ناب عن
الفاعل وهذه العبارة اسهل واخصر ويسمى فعله الفعل
المبني للمفعول والفعل المجهول والفعل الذي لم يسم فاعله
فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره وان
كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره نحو ضرب
زيد ويضرب زيد فان كان الماضي مبدوا بتاء زائدة
ضم اوله وكذا الثانية تبعا نحو تعلم وتخصص وتضورب
وان كان مبدوا بهمزة وصل ضم اوله وكذا الثالثة نحو انطلق
واستخرج المالدوان كان الماضي معتل العين فلك كسر فائه
فتصير عينه ياء نحو قيل وبيع ولك اشمام الكسرة بالضمة وهو
خلط الكسرة بشيء من صوت الضمة نحو قيل وبيع ولك ضم
الفاء فتصير عينه واوا ساكنة نحو قولك قول بوع والنائب
عن الفاعل على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو واذا قرء

Copyright © King Saud University